



إجراءات لتقويض إرث الإسلاميين في السودان

كأسر 6



الحسن عبيادة ليبرالي مغربي يقود ثلاث وزارات بلا برامج

كأسر 8



«صندوق باندورا» أعجوبة السينما الصامتة

كأسر 15

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2019/12/08

11 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11552

Sunday 08/12/2019

42nd Year, Issue 11552

العرب

وساطة قطرية وراء إزالة أبوجهاد الهاشمي من العقوبات الأميركية

بغداد - كشفت مصادر أن أبوجهاد الهاشمي، الذي يوصف بأنه رئيس الوزراء الفعلي في العراق، قد قدم استقالته الشهر الماضي، نظير عدم ورود اسمه في لوائح المسؤولين بالعقوبات الأميركية، وأن قطر قادت وساطة للتوصل إلى هذا التفاهم، في وقت تواصل الولايات المتحدة إصدار قوائم الشخصيات العراقية المشمولة بالعقوبات وزارة الخزانة الأميركية على خلفية تورطها في قضايا فساد وانتهاك لحقوق الإنسان.

ووضعت الخزانة الأميركية أسماء قيس الخزعلي زعيم حركة عصائب أهل الحق الموالية لإيران وشقيقه ليث الخزعلي الذي يدير أنشطة تجارية واسعة، ومسؤول الأمن الداخلي في قوات الحشد الشعبي حسين فالح المعروف بـ"ابوزينب اللامي" على لائحة العقوبات، التي شملت أيضا رجل الأعمال السني المثير للجدل خميس الخنجر، بتهمة دفع أموال لجماعات مسلحة متورطة في قتل المتظاهرين العراقيين.

وقالت الخارجية الأميركية إن إجراءاتها مستمرة في هذا الصدد، ما يؤكد وجود قوائم جديدة قد تصدر في أي لحظة، لاسيما في ظل تصاعد القمع الذي تتورط فيه ميليشيات عراقية موالية لإيران ضد حركة الاحتجاج الشعبية التي تستمر منذ مطلع أكتوبر الماضي.

وكشفت مصادر عليمية لـ"العرب"، أن مدير مكتب رئيس الوزراء المعروف بـ"أبوجهاد الهاشمي" أجبر على تقديم استقالته من منصبه الشهر الماضي، نظير شطب اسمه من لائحة عقوبات الخزانة الأميركية.

وعلى مدى نحو شهر كامل، خاض الهاشمي حوارات مطولة مع ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة بوساطة قطرية، لرفع اسمه من لائحة عقوبات، شملت أيضا رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض.

ويوصف الهاشمي بأنه المنصة التي يدير من خلالها الحرس الثوري الإيراني عملية قمع المتظاهرين عبر أجهزة الحكومة العراقية الأمنية.

وتشرخ المصادر بأن استقالة الهاشمي كانت شكلية أول الأمر، بعدما وقّعه وسلمها لرئيس الوزراء عادل عبدالمهدي في الحادي عشر من الشهر الماضي، إذ طلب قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم

السليمان من مدير مكتب رئيس الحكومة الاستمرار في مهامه التي تتعلق بإدارة عملية قمع الاحتجاجات. لكن مسؤولين قطريين أبلغوا عبدالمهدي لاحقا بأن الولايات المتحدة ستضع اسم الهاشمي على لائحة عقوبات جديدة، في حال لم يتعد عن المشهد كليا، وهو ما حدث فعلا في الأسابيع اللاحقة، وفقا لمصادر مطلعة.

وتؤكد المصادر أن مسؤولين في الخارجية القطرية ما زالوا يقدون وساطة مع الولايات المتحدة لتجنب وضع اسم فالح الفياض، رئيس هيئة الحشد الشعبي، على لائحة العقوبات، مشيرة إلى أن الجهود القطرية تترجم رغبة إيرانية ببلغتها طهران إلى الدوحة عبر أرفع المستويات.

وما لم تنجح الوساطة القطرية فإن الفياض سيكون التالي على لائحة العقوبات الأميركية، ليكون أول مسؤول عراقي مستمر في الخدمة تشمله قرارات الخزانة.

وأعلنت الخارجية الأميركية إن إجراءاتها مستمرة في هذا الصدد، ما يؤكد وجود قوائم جديدة قد تصدر في أي لحظة، لاسيما في ظل تصاعد القمع الذي تتورط فيه ميليشيات عراقية موالية لإيران ضد حركة الاحتجاج الشعبية التي تستمر منذ مطلع أكتوبر الماضي.

وكشفت مصادر عليمية لـ"العرب"، أن مدير مكتب رئيس الوزراء المعروف بـ"أبوجهاد الهاشمي" أجبر على تقديم استقالته من منصبه الشهر الماضي، نظير شطب اسمه من لائحة عقوبات الخزانة الأميركية.

وعلى مدى نحو شهر كامل، خاض الهاشمي حوارات مطولة مع ممثلين عن حكومة الولايات المتحدة بوساطة قطرية، لرفع اسمه من لائحة عقوبات، شملت أيضا رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض.

ويوصف الهاشمي بأنه المنصة التي يدير من خلالها الحرس الثوري الإيراني عملية قمع المتظاهرين عبر أجهزة الحكومة العراقية الأمنية.

واشنطن تستدعي النموذج السوري للتحذير من النفوذ الروسي في ليبيا

«أفريكوم» تتهم دفاعات روسية بإسقاط طائرة مسيرة أميركية قرب طرابلس



نشاط متعدد للسلطان قابوس

مسقط - زاد سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد مؤخرا من حضوره العام برعايته العرض العسكري بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الـ49، وكذلك استقباله الأمير وليام دوق كامبريدج، وقبلها استقبال مجموعة من السفراء.

وأعلن لافروف في مؤتمر مشترك مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو أن "أي طرف له صلة بليبيا وبأبوابها بالاتحاد الأفريقي يجب دعوته إلى المؤتمر".

طرابلس - مركز الولايات المتحدة، خلال الفترة الأخيرة، على إظهار حجم النفوذ الروسي في ليبيا واستعداد صورة الدور الذي لعبته موسكو في سوريا في تغيير الوضع لصالح الرئيس بشار الأسد، وتثبيت نفسها كلاعب رئيسي مالك لمفاتيح الحل، وذلك بإتهام دفاعات روسية بإسقاط طائرة أميركية مسيرة في نوفمبر الماضي.

وفيما توحي واشنطن بأن التدخل الروسي سيكون حاسما في ليبيا، سيكون من مصلحة حكومة الوفاق تضخيم الوجود الروسي الداعم لقائد الجيش الوطني خليفة حفتر، في وقت تقول فيه تقارير مختلفة إن دخول العاصمة طرابلس بات أمرا وشيكاً.

وتقول القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) إن الجيش الأميركي يعتقد أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت طائرة أميركية مسيرة وغير مسلحة قُذرت قرب العاصمة الليبية الشهر الماضي ويطلب بعودة طاقمها. وتسلط مثل هذه الواقعة الضوء على دور موسكو القوي على نحو متزايد في ليبيا الغنية بموارد الطاقة في وقت تكثف فيه تقارير أميركية الحديث عن وجود مرتزقة روس يتدخلون بالنيابة عن خليفة حفتر قائد الجيش الليبي في المعارك الفاصلة على تخوم طرابلس.

ويستدعي حفتر لانتزاع السيطرة على طرابلس التي تسيطر عليها الآن حكومة الوفاق الوطني الليبية والتي تحالف مع ميليشيات وعناصر متشددة بعضها مصنف دولياً في قوائم الإرهاب.

وقال الجنرال ستيفن تاوونسن قائد أفريكوم إنه يعتقد أن من كان يدير الدفاعات الجوية في ذلك الوقت "لم يكن يعلم أنها طائرة أميركية مسيرة عندما أطلق النار عليها".

وأضاف تاوونسن في بيان لرويترز دون أن يخوض في التفاصيل "لكنه يعلم الآن بالتأكيد ويرفض إعادتها. هو يقول إنه لا يعلم مكانها لكنني لا أصدق هذا". وقال الكولونيل كريستوفر كارنز المتحدث باسم القيادة العسكرية في أفريقيا إن التقييم الأميركي الذي لم يكشف عنه من قبل يخلص إلى أن من كانوا يديرون الدفاعات الجوية عندما وردت أنباء عن إسقاط الطائرة المسيرة يوم 21 نوفمبر الماضي كانوا إما متعاقدين عسكريين خاصين من روسيا وإما الجيش الوطني الليبي.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الجمعة، إن "مؤتمر برلين فاجأني لعدم دعوة الأحزاب



أبوجهاد الهاشمي

المنصة التي يدير من خلالها الحرس الثوري عملية قمع المتظاهرين

وقاتي تحركات الولايات المتحدة الجديدة في إطار مساعيها للضغط على بغداد من أجل إيقاف حمام الدم الذي تورطت فيه الحكومة العراقية ضد متظاهرين سلميين يطالبون باستعادة بلدهم من قبضة النفوذ الإيراني.

وهذه أحدث عقوبات أميركية تستهدف أفراداً أو جماعات مسلحة عراقية تربطها صلات وثيقة بطهران فيما تكثف واشنطن الضغوط الاقتصادية في مسعى لاحتواء النفوذ الإيراني بالشرق الأوسط.

وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى للصحافيين إن واشنطن مستعدة لفرض عقوبات جديدة على آخرين في ما ينصل بقتل محتجين إذا لم يتوقف العنف.

وأضاف شينكر "لم تنته بعد، هذه عملية متواصلة". ويقول مراقبون إن وصول العقوبات إلى عتبة الخزعلي واللامى، مؤشر على إمكانية شمول شخصيات أخرى، من بينها رئيس الوزراء المستقيل نفسه، بعد أن تنتهي مدة تصريف الأعمال التي كلفت حكومته بإدارتها.

حرب افتراضية حامية بين الحراك الشعبي والنظام في الجزائر

الجمعة، وهو بالإضافة إلى ذلك فضاء معلوماتي للمصالح الأمنية". كما يعتبر نشطاء الحراك أن تدوينه بسيطة على مواقع التواصل الاجتماعي من شأنها أن تقود إلى السجن، وفق الصالحي الذي ينتقد "التوقيف الممنهج" للصحافيين والنشطاء.

وقضت محكمة وهران (غرب)، الخميس، بسجن رسام الكاريكاتير عبدالحمد أمين 18 شهراً.

وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن تقارير الشرطة في بعض القضايا تبين "أن فرقة خاصة بالجرائم الإلكترونية ترصد أنشطة بعض قادة الحراك على وسائل التواصل. وشكلت تقارير المراقبة أساساً لتهم الإخلال بأمن الدولة، ذات الصيغة الغامضة".

ويتهم نشطاء الحراك ما يصفونه بـ"الذباب الإلكتروني" بتحريف شعاراتهم وأوسمتهم والتسبب بخلق العديد من صفحاتهم عبر التاثير عليها. وتمنح نشطاء على مواقع التواصل "إمكان" الناشر على محتوى بعض الصفحات التي تعرض مضامين "خادشة للحياة" أو "جنسية" أو "عنصرية" ليتم لاحقاً حذفها أو تعليقها من قبل الموقع.

ويدير الناشط "لقمان" صفحة "فيك نيوز دز" للتثبت من الأخبار، منذها بالأخبار المغلوطة المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي يومياً ومؤكداً "أن هناك حملة منظمة للتأشير على الصفحات التي تتجاهل النظام". ويقول نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان،

ظهر وسمان في شكل مفاجئ "الجزائر تنتخب" و"ما تهدرش باسمي" (لا تتحدث باسمي). وتم استعمالهما للتصدي لدعوات المقاطعة التي أطلقها "الحراك" والذي يعتبر الانتخابات وسيلة للنظام ليعود من جديد.

ويقول مارك أوون جونس الجامعي الذي يدرس البروباغندا والتضليل الإعلامي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، إن عددا ملحوظا من حسابات "مشبوحة"، يديرها "الذباب الإلكتروني". ويؤكد أوون لوكالة الصحافة الفرنسية "عدد مهم من الحسابات تم إنشاؤه في سبتمبر، جزء كبير منه خلال يومين" وهذه الوسوم "لدليل قاطع على حملة تضليل".

وظهرت هذه الوسوم غير المسبوقة في فبراير الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي لتلبية لنداء الاحتجاج في الشوارع ضد ترشح عبدالعزيز بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة ما دفعه لاحقا للاستقالة في أبريل الماضي بعد عشرين عاما قضاها على رأس السلطة.

ولكن مع اقتراب موعد الانتخابات التي تنظمها السلطات في 12 ديسمبر الحالي، والمرفوضة بشكل واسع من قبل الحركات الاحتجاجية، احتدم الصراع بين "الذباب الإلكتروني" المتمثل سواء في نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في برمجيات إلكترونية، ومناهضيهم أنصار "الحراك".

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر مع اقتراب موعد الانتخابات، إلى حلبة صراع بين الحراك الاحتجاجي الرافض لها وما يطلق عليه "الذباب الإلكتروني" الداعم للنظام.

وظف الجزائريون تويتر وفيسبوك ضد "النظام" وانتقلت شعارات الشارع التي تنتقد السياسيين إلى وسوم من قبيل "الجزائر حرة ديمقراطية" و"لا انتخابات مع العصابات" و"يتنحوا قاع" وتعني "ليرحلوا جميعاً".

«عهد حزب الله» شبه انتهى خيرا لله خيرالله كأسر 4

